جامعة محمد بوضياف مسيلة/ الجزائر
مخبر المهارات الحياتية
مجلة الجامع

مجلة الجامع

في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

دورية علمية دولية محكمة

المجلد 07 العدد 02 سنة 2022

E-ISSN: 6368-2602
P-ISSN: 2507-7414

مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

جامعة مسيلة /الجزائر

AL-JAMIE Journal

In psychological studies & educational sciences
International scientific periodical journal

Volume 07 Issue 2 2022

Al-jamie journal in psychological studies and educational sciences

2016

مجلة الجامع

في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

جامعة محمد بوضياف/ مسيلة
مخبر المهارات الحياتية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309

مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

مجلة علمية نصف سنوية دولية محكمة

تعنى بنشر البحوث والدراسات في علم النفس والتربية والأرطفونيا

تصدر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عن مخبر المهارات الحياتية

المدير الشرفي للمجلة:

أ. د/ الهاشمي بن واضح

مدير جامعة محمد بوضياف. بالمسيلة

مدير التحرير:

أ. د/ مجاهدي الطاهر

رئيس التحرير:

أ. د/ بركات عبد الحق

هيئة التحرير:

أ. د/ مجاهدي الطاهر. أ. د/براخلية عبد الغني أ.د/ خطوط رمضان أ. د/ واضح العمري

أ. د/ مكفس عبد المالك- جامعة المسيلة

أ. د/ سحر عبده محمد السيد جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز-السعودية

أ. د/ أبو الحديد فاطمة. كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

أ. د/ سميرة ركزة جامعة البليدة 02 أ.د/ زعرور لبنى جامعة الجزائر 2

أ.د/ قوارح محمد جامعة قاصدي مرباح ورقلة د. شوشان عمار، جامعة باتنة 1

د. جوهاري سمير جامعة برج بوعريريج د. سماتي حاتم جامعة تيارت

توجه المراسلات باسم رئيس تحرير:
مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية
مخبر المهارات الحياتية جامعة محمد بوضياف المسيلة
ص.ب: 166 مسيلة 28000 الجمهورية الجزائرية
البريد الإلكتروني: ajpe@univ-msila.dz

الصفحة الرسمية لموقع المجلة:
http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/?p=2348
صفحة المجلة على منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP):
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309
صفحة المجلة على موقع معامل التأثير العربي (اتحاد الجامعات العربية، مصر):
http://www.arabimpactfactor.com/pages/tafaseljournal.php?id=7621
للبحث عن المجلة على قاعدة البيانات العربية الرقمية -معرفة (الأردن):
https://search.emarefa.net
صفحة المجلة على شبكة المعلومات العربية التربوية -شمعة (لبنان):
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=126293

مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية

المجلد السابع

العدد الثاني

حقوق الطبع محفوظة ©

ردمد: ISSN: 2507-7414

ردمدا: EISSN :2602-6368

ARCIF 2022 : 0.4634

AIF 2021: 1.4

الإيداع القانوني: سبتمبر 2022

الأبحاث المنشورة في المجلة تعبّر عن آراء كتّابها،
ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير.

الهيئة العلمية والاستشارية من داخل الوطن:

أ.د/ عمر عمور جامعة المسيلة
أ.د/ الطاهر مجاهدي جامعة المسيلة
أ.د/ يامنة اسماعيلي جامعة المسيلة
أ.د/ فريدة بولسنان جامعة المسيلة
أ.د. اسماعين بوعمامة جامعة الجزائر2
أ. د/ سامية سعدو جامعة الجزائر2
أ. د/ عاشور علوطي جامعة المسيلة
أ. د/ عبد الغني براخلية جامعة المسيلة
أ.د/ عبد الحق بركات جامعة المسيلة
أ.د/ رمضان خطوط جامعة المسيلة
أ.د/ سمير بن موسى جامعة تيارت
أ.د/ عبد المالك مكفس جامعة المسيلة
أ.د/ حواس خضرة جامعة باتنة 1
أ.د/ الدراجي زروخي جامعة المسيلة
أ.د/ ابتسام مشري جامعة البليدة2
أ.د/ حليمة شريفي جامعة المسيلة
أ.د/ سعد الحاج بن جخدل جامعة تيارت
أ.د/ قاسي سليمة جامعة أم البواقي
د. صالح نويوة جامعة سطيف 2
د. فاطمة الزهراء بوعلاقة جامعة المسيلة
د. عبد الكريم ملياني جامعة الأغواط
د. نور الدين جعلاب جامعة المسيلة
د. أمال مقدم جامعة خميس مليانة
د. فوزية مصابيح جامعة خميس مليانة
أ.د/ مشري سلاف جامعة الوادي
أ.د/ عبد الحميد عشوي جامعة الجزائر2
أ.د/ عادل اتشي جامعة المدية
أ.د/ عبد الوهاب مغار جامعة المسيلة
أ.د/ قنون خميسة المركز الجامعي بريكة
أ.د/ قرساس الحسين جامعة المسيلة
أ.د/ وفاء بلخيري جامعة باتنة 1
أ.د/ عز الدين بشقة جامعة باتنة 1
أ.د/ بن الطاهر تيجاني جامعة الأغواط
أ.د/ بليردوح كوكب الزمان - أم البواقي
د. بن دوبة شريف الدين جامعة سعيدة

أ.د/ رابح قدوري جامعة المسيلة
أ.د/ خوني ضيف الله جامعة المسيلة
أ.د/ سميرة ركزة جامعة البليدة 2
أ.د/ عواطف مام جامعة المسيلة
أ.د/ العمري واضح جامعة المسيلة
أ.د/ يمينة هديبل جامعة البليدة
أ. د/ بوصلاح النذير جامعة المسيلة
أ.د/ مصطفى بعلي جامعة المسيلة
أ.د/ سمية بعزي جامعة باتنة 1
أ.د/ عبلة محرز جامعة وهران 2
أ.د/ محمد قوارح جامعة ورقلة
أ.د/ محمد بوفاتح جامعة الأغواط
أ.د/ محمد بن قطاف جامعة المدية
أ.د/ غريب مختار جامعة الجلفة
أ.د/ محمد بودوح البليدة 2
أ.د/ مريف منور جامعة تيارت
أ.د/ مختار بروال جامعة باتنة 1
أ.د/ علي عون جامعة الأغواط
أ.د/رشيد جلود جامعة الجلفة
أ. د/عقيلة عيسو جامعة البليدة
أ.د/ عزوز كتفي جامعة المسيلة
أ.د/ سليمان جار الله جامعة باتنة1
أ.د/ قارة السعيد جامعة المسيلة
أ.د/ طيب جاب الله جامعة البويرة
د. عبد الغاني بوالسكك جامعة باتنة
د. أحمد كريش جامعة البليدة 2
د. سليماني جميلة جامعة الجزائر2
د. سليمة عبد السلام جامعة المسيلة
د. عمر جعيجع المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة
د. سعودي أحمد جامعة المسيلة
د. سعاد بن عبيد جامعة باتنة 1
د. فاروق طباع جامعة سطيف 2
د. عواطف بوقرة جامعة المسيلة
د. أوملیلي حميد جامعة سطيف 2

د. حمدادة ليلي جامعة تيارت
د. سامية شينار جامعة باتنة 1
د. محمود قندوز جامعة تيارت
د. أسماء خرخاش جامعة المسيلة
د. ليلى بتقة جامعة المسيلة
د. جميلة عزوق جامعة المسيلة
د. سليمة بلخيري جامعة تبسة
د. محمد وزاني جامعة معسكر
د. سمير جوهاري جامعة البرج
د. عمار شوشان جامعة باتنة 1
د. مليكة بكير جامعة تيبازة
د. وليد العيد جامعة تيارت
د. بوجمعة نقبيل جامعة المسيلة
د. نعيمة مزارة جامعة الجزائر2
د. منير قندوز جامعة المسيلة
د. حفصة طاهر جامعة تيبازة
د. فتيجة صاهد جامعة المسيلة
د. مصباح جلاب جامعة المسيلة
د. قاشي محمد جامعة باتنة 1
د. سمية عليوة جامعة سطيف 2
د. نبيل علي زوي جامعة سكيكدة
د. مشطر حسين جامعة قالمة
د. لعلاوي خديجة جامعة البليدة 2
د. روبي محمد جامعة المسيلة
د. أمينة بن قويدر جامعة تيارت
د. قويدر دوباخ جامعة المسيلة
د. سهيلة بوجلال جامعة المسيلة
د. سعاد بن عبيد جامعة باتنة 1
د. عقيلة صحرواوى جامعة الجزائر2
د. عرقوب محمد جامعة تيارت
د. يوسف خنيش جامعة سطيف 1
د. أحمد رماضنية جامعة الأغواط
د. سماح بشقة جامعة باتنة 1

الهيئة العلمية والاستشارية من خارج الوطن:

أ. د/ عمار طعمه جاسم الساعدي كلية التربية جامعة ميسان -العراق

أ. د/ رانيا الصاوي عبده القوي جامعة تبوك -السعودية

د. سحر عبده محمد السيد كلية التربية بالدلم جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- السعودية

د. هبة محمد السيد ناصف كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس- مصر

أ.د/ رحاب يوسف جامعة بني سويف- مصر

د. محمد أحمد مرشد القواس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- اليمن

د. أحمد حسن محارب حراحشه جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- السعودية

د. داودي أنيسة University of Birmingham

د. فاطمة أبو الحديد كلية الآداب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- السعودية

د. سعد أحمد عبد المعطي جامعة القدس المفتوحة -فلسطين

د. عدنان محمد عبده محمد القاضي جامعه تعز كلية التربية -اليمن

د. حنان فوزي أبو العلا الدسوقي كلية التربية جامعة المنيا -مصر

د. الخلف حسين حسين زيدان، المديرية العامة لتربية ديالى- وزارة التربية العراقية

د. رمضان عاشور حسين سالم، كلية التربية، جامعة حلوان -مصر

د. الخلف حسين حسين زيدان المديرية العامة لتربية ديالى - وزارة التربية العراقية

د. زغبوش بنعيسى جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس- المغرب

د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي قسم التَّربية وعلم النفس - السعودية

د. ذكريات القرالة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز -السعودية

د. خالد صلاح حنفي محمود كلية التربية جامعة الإسكندرية- مصر

د. ربيع عطير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي -فلسطين

د. حازم مطر قسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان- مصر

د. سمير عبد الله مسعود أبو مغلي، عميد كلية القادسية - الأردن

د. الدعيس عبد الكريم سعيد عبده قاسم كلية الإدارة الحديثة للدراسات العليا- اليمن

نبذة عن المجلة:

هي مجلة علمية نصف سنوية دولية محكمة تصدر بجامعة محمد بوضياف -المسيلة، عن مخبر المهارات الحياتية -الجمهورية الجزائرية، تأسست سنة 2016.

تعنى المجلة بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بمواضيع ومجالات علم النفس وشؤون التربية في الجزائر بصفة خاصة، والوطن العربي بصفة عامة. باللغة العربية واللغة الانجليزية وكذا الفرنسية.

كذلك المساهمة في تنمية العلوم النفسية والتربوية وتطبيقاتها المختلفة، وذلك من خلال نشر البحوث الأساسية، وكذا النظرية والتطبيقية منها في مجال علم النفس والتربية بمجالاتها المختلفة، مع التأكيد على الجودة العالية لهذه البحوث وارتباطها بالواقع العربي حاضراً ومستقبلاً. كما تعمل المجلة على إتاحة أكبر فرصة لذوي الاختصاص في علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا وطنياً، ودولياً لنشر بحوثهم ودراساتهم ذات الحلول الواقعية لمختلف المشكلات.

يراعى في نشر الأبحاث والدراسات الموازنة بين الدراسات التي تبحث الوضع الراهن، والدراسات التي تبحث أفاق المستقبل في جميع مجالات البحث والدراسة الخاصة بالمجلة. بالإضافة إلى ذلك تهدف المجلة إلى:

- إيجاد وعاء بحثي عالمي لخدمة الباحثين في مختلف مجالات علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.
- زيادة الحصيلة المعرفية والعلمية المتنوعة من خلال نشر الأبحاث الأكاديمية المتخصصة والمحكمة، وتدعيم حركة البحث والنشر العلمي.
- نشر الأبحاث الأصيلة والمبتكرة بما يخدم الواقع والمجتمع ويحافظ على القيم السامية.

شروط وقواعد النشر في المجلة

مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلة علمية نصف سنوية محكمة تعنى بنشر الدراسات والأبحاث في مجالات علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا والمواضيع ذات الصلة بهذه المجالات.

تنشر المجلة البحوث المبتكرة في أحد المجالات المذكورة أعلاه باللغة العربية مع ملخص باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، كما يمكن للمجلة نشر الأبحاث باللغتين الإنجليزية أو الفرنسية مع ملخص باللغة العربية، على أن تحقق الشروط الآتية:

1- يجب أن يكون البحث المقدّم للنشر جديداً، ولم يُنشَر من قبل، ويجب ألاّ يكون مقدّماً للنشر لأيّة مجلة أو مؤتمر في الوقت نفسه. ولم يسبق أن رُفض نشره في أيّة مجلة أو مؤتمر علمي.

2- يملأ الباحث استمارة خاصة موقّعة منه على أن يحدد صاحب المقال رتبته العلمية والهيئة التي ينتمي إليها وعنوانه الشخصي، والهاتف والبريد الالكتروني بالإضافة إلى مختصر عن السيرة الذاتية، يحصل الباحثون على الاستمارة من مقر المجلة، أو من موقعها من خلال شريط المهام دليل المؤلف على الرابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309

3- أن ترسَل إلى المجلة نسخة الكترونية على صفحة المجلة في منصة المجلات العلمية الجزائرية (ASJP)، (الخط Sakkal Majalla، قياس 12 وتباعد الأسطر 1.0 واللون أسود قاتم للعنوان الرئيسي والعناوين الفرعية. الهوامش 2 سم من كل طرف. وتُدرَج الأشكال والجداول والصور إلكترونياً في مواقعها ضمن النص). وذلك من خلال شريط المهام تعليمات للمؤلف على الرابط التالي: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/309

4- تخضع البحوث لتحكيم سرّي لتحديد مدى صلاحيتها للنشر.

5- يرتّب البحث على النحو الآتي:

- في الصفحة الأولى: عنوان البحث باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، الفرنسية- اسم الباحث ومرتبته العلمية وعنوانه- ملخص باللغة العربية وأخر له بالفرنسية في حدود 200 كلمة، وملخص ثالث باللغة الإنجليزية في حدود 250 كلمة، مع تحديد الكلمات المفتاحية (Key words) لكل لغة.

- بالنسبة للدراسات الميدانية: يتضمن المقال العناصر التالية: مقدمة: تتضمن التعريف بالدراسة ودوافع اختيار الموضوع والتأسيس للطرح بالحجج العلمية. العرض: يتكون من المشكلة التي تتضمن (المنطلقات العلمية للدراسة، التساؤلات والفروض والمفاهيم والأهمية والأهداف والدراسات السابقة...) وكذلك (المعلومات والمعارف... المتعلقة بالدراسة ومتغيراتها) والجانب الميداني أو التطبيقي الذي يحتوي (الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة وإجراءاتها، الأساليب الإحصائية المستخدمة...)، وعرض البيانات ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة. خاتمة: وتتضمن الاستنتاجات والتوصيات. وأخيراً المراجع والملاحق.

- أما بالنسبة للدراسات النظرية: فيجب أن تحتوي على: مقدمة: تتضمن طرح المشكلة، عرض الدراسات السابقة عن الموضوع لإعطاء صورة عن الموضوع، العرض: وذلك من خلال مناقشة عناصر الموضوع واقتراح حل للمشكلة المطروحة، خاتمة: تحتوي ملخصا للأفكار واستنتاجات، وقد تكون اقتراحات أو توصيات.

6- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمي باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية، أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

7- يجب ترقيم الأشكال والصور حسب ورودها ضمن البحث بين قوسين صغيرين ()، وتوضَع دِلالاتها تحت الشكل (الخط Sakkal Majalla 12). كما تُرقّم الجداول بالأسلوب نفسه، وتوضَع دِلالاتها فوق الجداول.

8- بعد قبول البحث للنشر في المجلة، يلتزم الباحث بالتصحيحات المطلوبة. ثمّ يحصل الباحث على الوثيقة الرسمية بقبول بحثه للنشر في المجلة.

9- في حال قبول البحث للنشر في المجلة يجب عدم نشره في أيّ مكان آخر تحت طائلة المسؤولية القانونية.

10- المراجع: يتبع في الهوامش في المتن على طريقة الجمعية النفسية الأمريكية المراجعة السادسة (APA) مثال (زهران،1977، ص.146). وتُكتب المراجع في نهاية البحث أو الدراسة كما يلي:

- توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية: يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

* المؤلف (اللقب، الاسم)، سنة النشر (بين قوسين). عنوان الكتاب. الطبعة. مكان النشر: الناشر. مثال: أبو النيل، محمود السيد. (2009). علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً. الطبعة الأولى. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

- Johnston, M. (2009). Perspective, persistence, and learning. Thousand Oaks, CA: Sage.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
1- التحليل النفسي للكوابيس (الأحلام المزعجة) ... ^^جميلة ملوكي، الغالي بن لباد- جامعة تلمسان.	43-19
02- التربية على السلامة المرورية في الوسط الأسري الجزائري - دراسة استكشافية بولايتي البليدة والجزائر العاصمة أنموذجا... خليدة يعلاوي، سارة حيزير - جامعة البليدة 2.	69-44
3-متطلبات المباني المدرسية لتحقيق أهداف المناهج المدرسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي- دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لجنوب ولاية المدية ... سمير غيدي، عبد الحميد عشوي- جامعة الجزائر 2.	98-70
4- دور البيئة الجامعية بجامعة الجوف في تعزيز الشخصية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس... فاضل بن محمد العمري- جامعة الجوف. السعودية.	123-99
5- واقع إدارة التميز بكليات جامعة شقراء في ضوء الأنموذج الأوربي للتميز (EFQM) من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية ... خالد بن أحمد معيوف الشمري- جامعة حفر الباطن، السعودية.	149-124
6- فعالية برامج التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين وقدرتهم على تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة من وجهة نظر المعلمين- دراسة ميدانية... محمد وزاني- جامعة معسكر.	170-150
7- قلق المستقبل في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية بالمرحلة الثانوية- دراسة ميدانية على عينة من الأقسام النهائية بمدينة غليزان ... نور الدين شعنبي- جامعة معسكر، محمد بلعالية- جامعة غليزان.	191-171
8- تعليميّة الرّواية المغاربية في النظام التربوي الجزائري (دراسة نقدية تقويمية بالمرحلة المتوسّطة) ... دلولة خلدون- جامعة أم البواقي.	204-192
9- فلسفة التغير الاجتماعي والثقافي في منظور المفكرين المسلمين... رياض شاوي- جامعة تبسة.	222-205
10 - اضطراب طيف التوحد وتقييم نظرية العقل في الوسط العيادي الجزائري ... عبد الباقي تسوري بن تسوري، نادية صام- جامعة البليدة 2.	241-223

11- تقييم الرصيد اللغوي الكتابي من خلال الإدراك البصري لدى عينة من المعاقين سمعيا للفئة العمرية من (10-14 سنة) -دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بحجوط(تيبازة) ... قوحفصة رزيق- جامعة المسيلة.	263-242
12- معايير إيزو 9001 للجودة، كمؤشر للأداء الوظيفي- دراسة ميدانية بمصنع السباكة ALFET تيارت... منور ماريف- جامعة تلمسان	290-264
13- الفشل المدرسي من خلال تصورات أساتذة التعليم الثانوي- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي -ولاية قسنطينة-... كوثر بوالتوت، يوسف معاش- جامعة قسنطينة 2.	308-291
14- مستوى ممارسة أساتذة علوم الطبيعة والحياة بالمرحلة المتوسطة للكفايات التدريسية في ظل إصلاحات الجيل الثاني من المناهج ... علي سراوي، محمد قوارح- جامعة ورقلة.	338-309
15- العلاقة بين توفر متطلبات ضمان الجودة وتحسين الأداء الإداري لدى أعضاء الهيئة الإدارية الأكاديمية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 ... خولة قشاو، نبيل بحري - جامعة الجزائر 2، حسين باشيوة - جامعة سطيف 2.	368-339
16- علاقة استراتيجيات التعلم النشط بالتفكير الإبداعي حسب أساتذة التعليم المتوسط- عينة من مدينة الأغواط... العايزة كروم - جامعة ورقلة، خميستي كروم - جامعة عمار ثليجي الأغواط.	392-369
17- علم النفس العصبي والتكنولوجيات الحديثة: حدود العلاقة ومجالات الاستخدام ... عائشة مكتوت- جامعة المسيلة.	420-393
18- الوسائل الحديثة لتكنولوجيا الاتصال الرياضي ودورها في ترقية الممارسة الرياضية - دراسة ميدانية حول تقنية الفايبر بود"Viper Pod" ... ناجح مخلوف- جامعة المسيلة، سامية تبري- جامعة سطيف 2.	433-421
19- ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراكز المتخصصة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين والدمج- مقاربة ميدانية لفئة ذوي الاعاقة العقلية... نسيمة بن دار- جامعة تبسة.	459-434
20- سوسيولوجيا التربية الجنسية في المجتمع الجزائري – دراسة ميدانية -بولاية تيارت ... عثماني حبيب، الزهرة قريصات- جامعة تيارت.	487-460
21- قراءة في تداعيات جائحة كورونا COVID 19 الوصم الاجتماعي أنموذجا ... حسينة زكراوي- جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.	504-488
22- تنظيم فضاء القسم التحضيري، بين الممارسات الواقعية والنصوص التشريعية (دراسة	534-505

استكشافية، وصفية تحليلية لعينة من أقسام التربية التحضيرية بولاية المسيلة) ... حليمة شريفي- جامعة المسيلة.	
23- الاضطرابات النفسية وأداء بعض العمليات المعرفية لدى مريضة بالصداع النصفي - دراسة حالة-... ريمة دمدوم؛ نسيمة علي تودرت- جامعة الجزائر 2.	564-435
24- العوامل المؤثرة في الرسوب المدرسي باستخدام التحليل العاملي- دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة وهران... فضيلة بلعباس- جامعة المسيلة؛ خضرة راشدي- جامعة وهران 2.	583-565
25- التربية على المواطنة كمسؤولية اجتماعية في المنهاج الدراسي- تحليل محتوى موضوع المواطنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثالثة متوسط... راوية ديلمي، وهيبة زلاقي- جامعة المسيلة.	605-584
26- أثر متغير المتطلبات المالية ومتغير الجنس على العلاقة بين الولاء التنظيمي ونوايا دوران العمل لدى ممرضي القطاع الصحي بسطيف- (القطاع الصحي بالعلمة أنموذجا) ... الطاهر لكحل، زهير بغول- جامعة سطيف 2.	638-606
27- درجة توافر الصلابة النفسية لدى المعاقين حركيا بالجزائر- دراسة ميدانية بولاية المسيلة ... عبد النور معمري- جامعة المسيلة.	662-639
28- مستوى اليقظة العقلية لدى عينة من تلاميذ تعليم المرحلة الثانوية- دراسة ميدانية بثانوية بن مستورة العربي - تيارت... كهينة عمياز؛ عبد الحق بركات- جامعة المسيلة.	668-663
29- الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ... رحالي حمزة؛ رمضان خطوط- جامعة المسيلة.	727-687
30- دراسة بعض المتغيرات المرتبطة باتجاهات مديري ثانويات ولاية الوادي نحو مادة التربية البدنية والرياضية ... سمير مرزوقي- جامعة المسيلة؛ ناصر بقار - جامعة بسكرة؛ علي حويش- جامعة المسيلة.	752-728
31- مستوى جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة علي لونيسي البليدة 2- دراسة مقارنة بين بعض الخصائص الديمغرافية والأكاديمية ... فوزي ميهوبي- جامعة البليدة 2.	774-753
32- المعوقات التي تحد من أداء الأستاذ الجامعي في ظل متطلبات جودة التعليم العالي ... هجيرة بوساق؛ بونيف حنان- جامعة المسيلة.	807-775
33- المواطنة ودورها في تعزيز الالتزام الوظيفي لدى موظفي القطاع الصحي في ظل جائحة	826-808

كوفيد 19 ... عمر بوسكرة- جامعة المسيلة.	
34- تكييف البيئة المدرسية لدمج الطفل التوحدي-لتحقيق الجودة في التربية الدامجة ... رابح شليحي- جامعة المدية؛ عديلة العوالي- المركز النفسي البيداغوجي ديدوش مراد قسنطينة.	859-827
35- دراسة أثر الوعي الفونولوجي على الكتابة الإملائية من خلال برنامج علاجي موجه للتلاميذ المعسرين كتابيا من النوع الفونولوجي ... سعاد حشاني- جامعة ورقلة.	889-860
36- الاحتراق النفسي عند المرأة العاملة في المواقع القيادية وعلاقته بالتوافق المهني - دراسة ميدانية ببعض مؤسسات مدينة العلمة ... خلاف ابتسام؛ سيدي صالح صبرينة- جامعة سطيف 2.	917-890
37- دور التغذية الراجعة في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية - من وجهة نظر أساتذة بعض متوسطات ولاية المسيلة... عبد النور بركات؛ سمش الدين زواغي - جامعة سطيف 2.	939-918
38- أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي... خالد كعباش؛ ناضر عبد القادر- جامعة خميس مليانة.	960-940
39- تصورات الأمهات عن أساليب تنشئة أطفالهن-دراسة ميدانية ... عزيزة جرار؛ ياسمينة كتفي- جامعة المسيلة.	981-961
40- أشكال العنف الممارس في المؤسسات التعليمية بالجزائر وتداعياته على سير العملية التعليمية- دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة ... شهرزاد دهيمي- جامعة المسيلة	997-982
41- التمكين الإداري والفعالية التنظيمية ... حاتم سماتي- المركز الجامعي بريكة	1021-998
42- بطاقة الأداء المتوازن ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ... نبيل علي زوي؛ مهدية ساطوح- جامعة سكيكدة.	1038-1022
43- ضعف تركيز الانتباه لدى عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية (الرابعة والخامسة ابتدائي) ... مريم حاج دودو؛ يامنة اسماعيلي- جامعة المسيلة.	1055-1039
44- مظاهر أخطاء التعرف في القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة ... أم الخير بن شنة؛ مريم ضبع- جامعة الجلفة.	1082-1056
45- أثر توليد المصطلح اللساني على العملية التربوية ... أحمد لعويجي- جامعة المسيلة.	1099-1083
46- الادراك فوق المعرفي ودوره في تحصيل المُتعلِّم -دراسة على عينة من تلاميذ الابتدائي	1122-1100

... عبد القادر عياد؛ محمد رضا قليل- جامعة تلمسان.	
47- التعليم عن بعد كآلية لعصرنة قطاع التعليم العالي الجزائري -دراسة تحليلية ... زهية بختي- جامعة الجلفة.	1144-1123
48- المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالأداء الدراسي للطفل ... نجية مامش- جامعة المسيلة.	1175-1145
49- تجلّيات الاستعارة الفضائيّة الاتّجاهيّة من الوجود إلى التّمثيل الذّهنيّ في قصيدة أنا ثائر لمفدي زكرياء ... سهيلة ناجوي؛ عز الدين عماري- جامعة المسيلة.	1205-1176
50- دراسة حول مستوى المرونة النفسية والسلوك الصحي لدى مرضى السكري النوع الأول- دراسة ميدانية بمستشفى الزهراوي بالمسيلة... سامية بورنان- جامعة المسيلة.	1235-1206
51- درجة ممارسة العمداء ورؤساء الأقسام بجامعة المسيلة للقيادة التشاركية في ظل تطبيق مشروع المؤسسة الجامعية ... جميلة عزوق- جامعة المسيلة.	1263-1236
52- دور المساندة الاجتماعية في تخفيف الضغط النفسي لدى ممرضات مصلحة كوفيد (19) ... تومي طيب- جامعة المسيلة.	1281-1264
53- واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط (دراسة ميدانية لبعض المتوسطات بمدينة المسيلة) ... حدة قنفود؛ عباسية بلحسين رحوي- جامعة تيزي وزو.	1298-1282
54- واقع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام العادية- دراسة ميدانية للمدارس الابتدائية بمدينة الجلفة... فطيمة حدادو - جامعة المسيلة؛ فتحي قبرع- جامعة الجلفة	1327-1299
55- الأخطاء المنهجية الواردة في عملية تقنين الاختبارات النفسية والتربوية ... عواطف بوقرة- جامعة المسيلة.	1343-1328
56- فعالية استخدام التعليم المدمج في التدريس ... عفاف بليل- جامعة المسيلة.	1360-1344
57- مشكلات التلاميذ الموهوبين في المدرسة الجزائرية- دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية المسيلة-... أحمد سعودي؛ حورية عطوي- جامعة المسيلة.	1393-1361
58- واقع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر مديري التعليم الثانوي والمتوسط ... محمد الأزهر بالقاسمي- جامعة برج بوعريريج	1428-1394
59- The psychological experience in Algeria between rooting and	1451-1429

	conditions for establishment- an analytical study of the reality of psychology in Algeria ... Djellab Mosbah- University of M'sila
1478-1452	**60- Delusions Content in the Algerian Schizophrenic Inpatients A Clinical psychoanalytic Study :Case Study in the Psychiatry Hospital of Tiaret ... Ahmed Bouzouina, Amar Abdelhak- University of Sidi Belabes**
1504-1479	**61- From Heart of Whiteness to Heart of Darkness and the Subversion of the Western Eurocentric Discourse: A Postcolonial Reading of Golding's Lord of the Flies ... Mohammed GOUFFI- University of M'sila.**
1521-1505	**62- Investigating the Content Based Perspectives of the Literature Circles on the Students' Literary Response ... Toufik Koussa- Kasdi Merbah university, Naouel Abdellatif Mami- Mohamed Lamine Debaghine Sétif 2 university.**
1539-1528	**63- L'apprentissage inversé au service de la compréhension de l'oral en FLE. Cas des apprenants de 2ème année moyenne ... Saloua SAADAOUI- Université de Batna 2, Lakhdar KHARCHI- Université de M'sila.**
1570-1540	**64- Pour une pédagogie interculturelle en classe de FLE: Le proverbe algérien, discours concis, intelligence aiguë ... Souhila KHARKHACHE, Djelloul LADJEL- Université de M'sila.**

البحوث والدراسات

أثر توليد المصطلح اللساني على العملية التربوية

The problem of receiving the foreign term and the mechanisms of its formulation

أحمد لعويجي *

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

Ahmed laouidji

Mohamed Boudiaf university - M'sila

ahmed.laouidji@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2022/07/14 تاريخ القبول: 2022/09/07 تاريخ النشر: 2022/09/29

-الملخص: لمّا كانت حاجتنا إلى نقل المعارف والعلوم واسعة؛ نظير تقهقرنا وتخلّفنا عن الرّكب الحضاري المتنامي بسرعة مذهلة؛ كان لزامًا علينا أنْ نواكب هذا التطور بحركية إنتاجية مصطلحية للعلوم أوسع وأكبر؛ تجعل منّا كعرب أمّةً مسايرة للركب، ومدركة لِما يُحيط بها ومنتجة للعلوم كما كانت فيما مضى؛ حتى تأمن على مجتمعاتها من الغزو الفكري الذي تفرضه العولمة وما تحمله من آثار سلبية. فما السبيل يا ترى إلى الخروج من هذه الوضعية التي رهنّا فيها مستقبل أبنائنا؟ وما هي الآليات الكفيلة بصناعة مصطلحية قادرة على رفع التحدي وتسمح بنقل المعارف بطريقة سلسة وميسرة؟ وهل الهيآت والمجامع اللغوية التي أُنشئت لهذا الغرض قامت بالدور المنوط بها، أم تنازعتها الجهوية، والنزعة الفردية؟

إن الإجابة عن هذه التساؤلات كفيلة برصد كل ما يمكن أن يعترض سبيل وضع المصطلح بصفة عامة، والمصطلح اللساني بصفة خاصة، وإظهار الأسباب الكامنة وراء اختلاف الترجمات للمصطلح الواحد، وحصر المشاكل التي تقف عائقا في وجه المترجم أثناء أداء مهامه-الترجمة- لنخلص في الأخير إلى اقتراح بعض الحلول التي قد تكون من العوامل المساعدة على الحدّ من ظاهرة فوضى المصطلحات. على أن استعين بالمنهج الوصفي في بسط الموضوع؛ نظرًا لِمَا يتميّز به من آليات تمكن الباحث من الوصول إلى دقائق البحث ومكنوناته.

الكلمات المفتاحية: المصطلح؛ المفهوم؛ التوليد؛ المصطلح اللساني؛ آليات وضع المصطلح.

- Abstract: Since our need for the transfer of knowledge and sciences is vast; Due to our retreat and backwardness from the pace of civilization that is growing at an astonishing speed; We had to keep pace with this development with a broader and greater terminological productivity dynamism; It makes us, as Arabs, an easy-going nation, aware of its surroundings, and as productive of sciences as it was in the past. In order to secure their societies from the intellectual invasion imposed by globalization,

* المؤلف المرسل

and its negative effects. What is the way out, in your opinion, to get out of this situation in which we have mortgaged the future of our children? And what are the mechanisms that guarantee a terminological industry capable of raising the challenge and allowing the transfer of knowledge in a smooth and easy way? Did the linguistic bodies and councils that were established for this purpose fulfill the role assigned to them, or were they contested by regionalism and individualism? The answer to these questions is enough to monitor everything that might stand in the way of developing the term in general, and the linguistic term in particular, and to show the reasons behind the different translations of the same term, and to identify the problems that stand in the way of the translator during the performance of his tasks - translation - to conclude in the end: Suggesting some solutions that may be among the factors helping to reduce the phenomenon of terminology chaos. To use the descriptive method to simplify the subject; It is characterized by the mechanisms that enable the researcher to access the research minutes and its potentials.

Keywords: term - concept - generation - linguistic term - terminology mechanisms

مقدمة:

تعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي أسهمت وبشكل كبير في ربط الحضارات الإنسانية بعضها ببعض؛ فمنذ أن عمّ الإسلام شبه الجزيرة العربية، وبلاد الشام، ودخل الناس في دين الله أفواجا، واتسعت رقعة الدّين الحنيف؛ فكّر العربي في خدمة لغته؛ من خلال المحافظة عليها ونشرها بين الأمم، وترقيتها؛ على اعتبار أنّ اللغة هي عنوان الأمة، وسرّ بقائها، وحامل حضارتها؛ فكان أن أُنشئت المكتبات، ودُور الترجمة على قرار دار الحكمة ببغداد؛ لنقل معارف الأمم السابقة، وربط الماضي بالحاضر؛ فلطالما لعبت الترجمة دورا حضاريا بارزا؛ فهي سبيل الوصول إلى معارف الأمم الأخرى، وعلومها، وترقيتها وتطويرها في مرحلة موالية؛ للاستفادة منها وتطويعها خدمة للمجتمع.

ولمّا كان المصطلح وسيلة من وسائل المعرفة، ترقى وتتطور برقيه وتطوره، تنبّه أسلافنا منذ أمد بعيد إلى أهمية المصطلح؛ فأنشأوا دراساتهم على أساس علمي يشتمل على كثير من الدقة والعلمية؛ لِما يُشكل المصطلح من أهمية بالغة في التأليف العلمي، وأنّه من مكونات العلوم، وأحد مفاتيح أسرارها؛ فبمجرد استقرار الخلافة الإسلامية على يد بني أمية، نشطت الحركة العلمية

واهتم العرب بالترجمة، فترجموا إلى العربية من الحضارات السابقة ، ونقلوا العلوم والمعارف وازدادت هذه الحركة الفكرية نشاطا وتوهّجا في العصر العباسي؛ وخاصة في عهد المأمون بن هارون الرشيد.

واليوم وبفعل انتقال المنجز الحضاري إلى أمم أخرى(الغرب) وأصبحت لها اليد الطولي في بناء الحضارة الإنسانية، وزادت مخترعاتهم ومسمياتها؛ مما يعني وفود عديد المصطلحات المستحدثة وبشكل يومي على الأمم المستهلكة، أو الأمم التي حيّدت نفسها بسبب أو بآخر وأصبحت تعيش على الهامش؛ وحتى تخرج الأمة العربية من هذا الذي آلت إليه، وللحاق بالركب الحضاري والزخم العلمي المتنامي بسرعة مذهلة، وجب على أبناء الأمة الأخذ بزمام الأمور والمبادرة إلى صناعة مصطلحية قادرة على وضعنا على المسار الصحيح؛ خصوصا وأن لغتنا العربية قادرة على احتواء هذه الوضعية، مثلما كان عليه الحال في العصر الإسلامي الأول؛ فالعربية من أوسع اللغات وأغناها، كما أنّها من بين اللغات التي عالجت قضية المصطلح منذ عهد بعيد، وبآليات متعددة نذكر منها: الاشتقاق، والنحت، والتعريب، والترجمة، وغيرها من الوسائل التي اعتمدت لمعالجة الإشكال. مثلما أُنجزت كثير من المجامع العربية التي لعبت دورا مهما في التنظير للمصطلح؛ كمجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع العلمي العراقي، والمجمع العلمي بدمشق، والمجمع الأردني، والمجمع الجزائري للغة العربية، وكثير من الهيئات العلمية، نحو: اتحاد المجامع العربية، ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، والمنضمة العربية للمواصفات والمقاييس، والبنك السعودي... والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح في هذا الموضع: هل أدت هذه المؤسسات الدور المنوط بها للوصول بالأمة إلى ركب الحضارة، ومواكبة الزخم العلمي المتزايد يوما بعد يوم؟ بمعنى؛ هل كانت لها القدرة على مسايرة المنجز الحضاري؟ وإذا كان الجواب؛ بـ (لا) فأين يكمن الخلل؟ هل يكمن في كيفية عمل هذه الهيئات والمؤسسات؟ أم في طرق اشتغالها، وكيفية توليدها المصطلح؟ أو يعود بالأساس إلى انحرافها عن خدمة هدفها النبيل-خدمة العربية-بالانتصار لمنتجاتها المصطلحية؟

الفرضيات:

- هل تعدد الهيئات والمجامع العلمية على مستوى البلاد العربية نعمة أو نقمة على ترجمة المصطلح؟
- هل اعتمدت هذه الهيئات المعايير نفسها، والمنهجية ذاتها في توليد المصطلح؟
- هل توحدت الوسائل المستخدمة في توليد المصطلح، والأهداف المتوخاة من عمل هذه الهيئات؟

- هل نجحت هذه المؤسسات في إنتاج المصطلح إلى درجة إغناء منظوماتنا التربوية؛ وبالتالي استغناء هذه المنظومات عن المصطلح الأجنبي؟
- ما سرّ تخلف منظوماتنا التعليمية عن بقية المنظومات التربوية العالمية؟
- هل يعود سرّ هذا التخلف إلى عجز هذه الهيئات العلمية، بسبب الأنانية والرؤية الضيقة ومراعاة مصالح كل بلد على حدة؟ أم تراه يعود إلى عجز آلية توليد المصطلح في حدّ ذاتها وعدم مواكبتها للتطورات الحاصلة على مستو العالم؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- البحث في أسباب اضطراب المصطلح اللساني؛ مما ينعكس سلبًا على العملية التعلّمية.
- البحث في مشكلات المصطلح اللساني؛ ويأتي على رأسها: التعدد المصطلحي؛ مما أدى إلى ظهور فوضى مصطلحية.
- البحث في الجهود المبذولة-جهود جماعية (جهود المؤسسات والهيئات العلمية نحو: المجمع العلمي العراقي، ومجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع العلمي العربي بدمشق، والمجمع الأردني والمجمع الجزائري للغة العربية...ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، ومشروع رأب للترجمة والتعريب (الرباط 1982) والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (أنشأت سنة 1965) والمعهد القومي للمواصفات (تونس 1982) والبنك السعودي للمصطلحات العلمية...). أو جهود فردية نحو: ما قدّمه محمد رشاد الحمزاوي خدمة للمصطلح، وأبحاث أحمد قدور، وجهود الباحث العراقي على القاسمي، وإنجازات الباحث الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح...) في سبيل معالجة هذه الإشكالات المصطلحية.

أهمية الدراسة:

يشهد عالم اليوم ثورة معلوماتية هائلة؛ أنتجت للبشرية كمًّا معرفيًا، وتقدّمًا تكنولوجيًا واقتصاديا غير مسبوق؛ والأكيد أن هذا الزخم المعرفي، والتقدم التكنولوجي... يحتاج إلى:

- إنتاج مصطلحات لتوثيق المعارف والمعلومات؛
- إيجاد مصطلحات؛ لاستخدام المفاهيم المستحدثة؛
- تحديد مصطلحات مقابل لمَا هو مستحدث من ألفاظ الحضارة؛
- تنظيم المنتج من الأفكار العلمية بلغة المستقبل.

هذا التطور المذهل والسريع أدى إلى عدم تناسب الموجود من المصطلحات مع ما هو معروض منها من منتج من ألفاظ مستحدثة تبعًا للتطور المعرفي والتكنولوجي؛ وبالتالي فالعالم

العربي في أمسّ الحاجة إلى توحيد الجهود الجماعية والفردية، واعتماد نفس المبادئ والمعايير ورسم خطط مشتركة؛ لحلّ هذا الإشكال، والقضاء على الاضطراب المصطلحي.

الدّراسات السابقة:

يعدّ كتاب (الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد) من الدراسات العلمية الواعدة التي سلّطت الضوء على الهيئات والمؤسسات العلمية في الوطن العربي التي اتخذت من إشكالية المصطلح عنوانًا لأبحاثها؛ فقد تطرق إلى إشكالية ترجمة المصطلح-ولو جزئيًا-وما يعترض ذلك من أسباب أهمها: عدم الإلمام باللغة المهاجرة، وما يمكن أن يحدثه من اختلاف على مستوى المترجمين، بالإضافة إلى تأثير المدارس (الإنجليزية والفرنسية والروسية) فيحدث التفاوت في التلقي والنقل؛ ممّا يؤثر في المنتوج. وعلى مستوى المقالات؛ فيمكن أن نستند إلى جملة منها ممّا قد تطرق إلى قضايا المصطلح فنذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- (ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية "أزمة تمثل المفاهيم أم موضة اختلاف") للأستاذ مسعود شريط؛
- (المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد إلى دواعي التوحيد) للدكتور بن ناصر داية؛
- (عوائق توحيد المصطلح اللساني العربي "الواقع والآفاق") للدكتورة سليمة بلعزوي.

وغيرها من المقالات العلمية التي يضيق المكان لحصرها وعدّها؛ والتي كانت تهدف برمتها إلى البحث في أسباب تعدد المصطلح العلمي بصفة عامة، واللساني بصفة خاصة، واضطرابه، وعدم مسايرته للمستجدات.

منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع تفرض بالضرورة نوع المنهج وآلياته، ولَمّا كانت دراستنا وصفية تحليلية اعتمدت في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ الذي يقوم على وصف الظاهرة من الواقع مثلما هي موجودة؛ حيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا كما يمتاز بالتجريد والتعميم؛ لِمَا يمتاز به من إجراءات نحو: الإحصاء، والتصنيف، واستقراء ...

مفهوم المصطلح:

1-لغة: جاء في المعجم الوسيط «اصطلح القومُ: زالَ ما بينهم من خلاف. و-على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا. (تَصَالَحُوا): اصْطَلَحُوا. (استصلح) الشيء: تهيأ للصلاح. و-الشيء: أصلحه. و-طلب إصلاحه. و-عَدّه صالحا. (الاصطلاح) مصدر اصطَلَح. و-اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاتُه.» (مجمع اللغة العربية، مادة "ص-ل-ح") فـ: الاصطلح يصطلح، اصطلاحًا، فهو

مُصطلِح، والمفعول مُصطلَح. و(اصطلاح): مصدر اصطلحَ، والجمع اصطلاحات، وهو لفظ اتفقت طائفة مخصوصة على وضعه في مجال معين. والملاحظ أنّ كلمتيْ: "مصطلح" و"اصطلاح" تترادفان في اللغة العربيّة، وهما مشتقتان من نفس المادة (صلح)

2- اصطلاحا: عرّف الجرجاني الاصطلاح في كتابه (التعريفات) بقوله: «عبارة عن تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وبأنه إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وبأنه لفظ معين بين قوم معينين.» (الجرجاني، 2007، ص. 55) الاصطلاح عن اتفاق قوم أو جماعة معينة على تسمية شيء باسم معين بعد نقله عمّا وُضع له أولا؛ لمناسبة بينهما، أو لمشاركتهما في أمر أو مشابهتهما في وصف أو غيرها. إذا فالمصطلح هو لفظ يطلق على مفهوم معين للدلالة عليه عن طريق (الاتفاق) بين الجماعة اللغوية على تلك الدلالة المرادة والتي تربط بين (الدال) و(المدلول) لمناسبة بينهما. كما جاء في تعريف المصطلح أنّه «مفهوم مفرد أو عبارة مركّبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدّد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدّد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري» (عز الدين، 2012) بمعنى أن المصطلح يتسم بخاصية: ثبات المفهوم؛ فلا يتأثر لا بالسياق اللغوي الذي يرد فيه، ولا بالسياق الثقافي أو الاجتماعي، ولا بالاستعمال المجازي أو الحقيقي. فقط المؤثر فيه هو المجال المعرفي الذي يستخدم فيه. (دحمان، 2014، ص ص. 239-266).

علم المصطلح:

يعتبر علم المصطلح -المصطلحية- من بين أحدث فروع علم اللغة التطبيقي الأخرى والتي ظهرت حديثا، حيث ظهر هذا العلم في القرن العشرين على يد النمساوي يوجين فوستر (.y fouster) (1898-1977). الذي وضع أساس النظرية العامة للمصطلحية وتطويرها ومن ثم تبلور علم المصطلح. ولهميته ظهرت العديد من المؤسسات اللغوية-المجامع اللغوية-والهيئات العلمية التي أسندت لها مهام وضع المصطلحات، وإعداد معاجم، وفق مواصفات ومقاييس خاصة.

آليات وضع المصطلح:

1-الاشتقاق: وهو استخراج لفظ فرعي من أصل «مع ضرورة حصول مطابقة كلية أو مجاورة دلالية بيّنة بين اللفظ ومعناه». (بوطاجين، 2009، ص.105) وهو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة؛ لمعانٍ مقصودة، نحو: كاتب، ومكتوب، ومكتب، ومكتبة...من (كتب). وقائل وقول، ومقول، ومقالة... من (قول) ...

هذه «التحول والاشتقاق إنما يلحق بالأصول الدالة على الأفعال والأحداث، لأن هذه تتغير وتستحيل من طور إلى طور لما ينتابها من العوارض. فالضرب مثلا يختلف باختلاف زمن حدوثه وباختلاف الفاعلية والمفعولية إلى غير ذلك من الاعتبارات». (لوشن،2000، ص.213) في حين الأصول الدالة على جواهر الأشياء، أو ما يسمى بالأسماء الجامدة والتي وضعت على صورتها الحالية فلا يعتريها أي عارض من هذه العوارض؛ لأنه ليس له أصل يتفرع منه، أو يرجع إليه، نحو: أسد، عليّ، شجرة، شجاعة، ذكاء...

ووقد تحدث ابن جني في كتابه(الخصائص) عن قسمين منه: صغير وكبير «فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتقرّأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وذلك كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه؛ نحو سلم، ويسلم وسالم، وسلمان...». (ابن جني، 2011، ص.136) وهو أن تعمد إلى أصل من الأصول؛ فتبني منه وفق ما يقتضيه نظام اللغة؛ كلمة أو كلمتين أو أكثر من ذلك، نحو التركيب (س م ح) ونستشف من هذه المادة ومشتقاتها السهولة واللين(مجمع اللغة العربية، مادة "س-م-ح)، نحو:

- سامح، ومعناها: عفا وتجاوز؛
- تسامح، ومعناها: تساهل؛
- أسمحت، يقال: أسمحت نفسه، بمعنى: ذلت وانقادت؛
- السماحة، ومعناها: اللين والسهولة؛
- وسمّحَ، يقال: سمَّحَ الشيء، أيْ: جعله سهلا لينا.

إلى غير ذلك من البُنى التي يمكن أن نستخرجها من هذه المادة؛ بزيادة حركة، أو زيادة مادة، أو زيادتهما معا، أو نقصان مادة، أو نقصان حركة، أو نقصانهما معا، أو نقصان حركة وزيادة مادة، أو العكس، أي: نقصان مادة وزيادة حركة... (بلعيد، ص.24).

وأمّا الاشتقاق الكبير فهو «أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رُدَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه...» (ابن جني، 2011، ص.136) فالأصل (ك ت ب) تقاليبه، هي:(ك ت ب) (ك ب ت) (ت ك ب) (ب ك ت) (ت ب ك) (ب ت ك). وهي تجتمع في معظمها على معنى الرد والتقريع والفرض والتوبيخ، باستعمال القوة أو الحجة الدامغة. (مجمع اللغة العربية، مادة "ك-ت-ب") في حين أهملت البنيتيْن: (ت ك ب) و(ت ب ك).

الكبت: الحرمان، كبت الله العدو بمعنى رده بغيضه، كبت فلان فلان، بمعنى أغاضه وأذله

كتب: خطّ، كتب الكتاب: عقد النكاح، وكتب السقاء ونحوه: خرزه بسَيرين وكتب الله الشيء بمعنى قضاه واوجبه وفرضه.

بتكه بتكا بمعنى القطع والاقتلاع

بكته بكتا: ضربه، ولقيه بما يكره، وكبته بالحجة، وقرّعه ووبّخه

2-المجاز: جاء في لسان العرب لابن منظور: «جزت الطـريق وجاز الموضع جوزا وجئوزا وجوازا ومجازا وجاز به وجاوزه جوازا وأجازه وأجاز غيره وجازه: سار فيه وسلكه، وأجازه: خلفه وقطعه وأجازه :أنفذه ... والمجاز والمجازة: الموضع .الأصمعي: جزت الموضع سرت فيه وأجزته خلفته وقطعته، وأجزته أنفذته...» (ابن منظور، 2002، مادة "ج-و-ز) وهكذا فالمجاز هو اسم لمكان يُجاز فيه أو عليه. أمّا من الناحية الاصطلاحية؛ فقد عرّفه عبد القاهر الجرجاني بقوله: «المجاز مفعل من جاز الشيء يَجُوزُه إذا تعدَّاه، وإذا عَدَلَ باللفظ عمَّا يُوجبه أصل اللغة، وصف بأنه مجاز على معنى أنهم جازوا به موضعه الأصلي أو جاز هو مكانه الذي وضع فيه أولا». (عبد القاهر الجرجاني، 2005، ص295) كما اعتبر السكاكي في كتابه (مفتاح العلوم) من المجاز أن تُنقل الكلمة من حكم أصلي إلى غيره؛ نحو قول الحق تبارك وتعالى: ﴿وجَاءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر:22] فالأصل وجاء أمر ربك فالحكم الأصلي لقوله:" ربك" هو الجر وأما الرفع فهو مجاز. (السكاكي، 2014، ص. 502) فالمجاز من الوسائل الأساسية التي اعتمدتها العربية في التعامل مع المفاهيم، وتوسيع استعمالاتها بالنقل من معنى أصلي أو مفاهيم وضعت لها أصلا إلى معان مستحدثة على سبيل التجوز «وهناك سبل كثيرة في كيفيات استغلال المجاز، كالاعتماد على الأشكال والوظائف أو الأجزاء الكبرى أو الصغرى التي لها علاقة مجاورة أو مماسة مع الكلمة». (بوطاجين، 2009، ص.105).

فالمجاز بصفة عامة هو وضع اللفظ المستعمل في غير ما وضع له أصلا، مع إيراد قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

- نحو؛ اليد إذا استعملت في النعمة، فيقال:" حلّت يده عندي". ففي اليد ما يشير إلى المتفضل بالنعمة (الهاء في يده) وبالتالي أصبحت الجارحة وسيلة لإيصال النعمة إلى المُتَفَضّل عليه.

- ونحو؛ قولهم:" ضربته سوطا" فعبروا عن الضربة الواقعة بالسوط؛ باسم الوسيلة المستخدمة في الضرب (السوط).

- ونحو؛ قولهم:" رعت الماشية الغيث" فالماشية لا ترعى المطر، وإنما ترعى العشب؛ فعمدوا إلى ذكر السبب(الغيث).

- ونحو ما جاء في قول الحق تعالى: ﴿واسْأَلِ الْقَرْيَةَ الّتِي كُنَّا فِيهَا﴾ [يوسف:82] أراد بالقرية أهلها؛ فذكر مكانهم.

3-النحت: جاء في تاج العروس للزبيدي: «نَحَتَهُ يَنْحُتهُ كيَضْرِبُهُ وَيَنْصُرُه ويَعْلَمهُ ... وفي اللِّسَان: النَّحْتُ :نَحْتُ النَّجّارِ الخَشَبنَحَتَ الخَشَبَةَ ونَحْوَهَا يَنْحِتُها ويَنْحَتُها نَحْتاً فانْتَحَتَتْ... ومنه أَيضا نَحَتَه بلسانِه يَنْحَتُه نَحْتاً: لاَمَه وشَتَمه وبالعَصَا يَنْحِتُه نَحْتاً: ضَرَبَه " وفُلاناً: صَرَعَهُ ." نَحَتَ " الجَارِيَةَ: نَكَحَهَا " والأَعْرفُ لَحَتَهَا". " وبَرْدٌ نَحْتٌ: خالِصٌ " وقيل: صادِقٌ. " والنَّحْتُ والنَّحَاتُ " بالفَتْح " والنَّحِيتَةُ: الطَّبِيعَةُ " التي نُحِتَ عَلَيْهَا الإِنسانُ أَي قُطِعَ وهو مَجَازٌ...». (الزبيدي، مادة "ن-ح-ت") وفي الاصطلاح يعرفه الخليل بن أحمد الفراهيدي على أنه «أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين، واشتقاق فعل منها» (الفراهيدي، 1980، مادة "ن-ح-ت") فتنحت:

- (حوقل) من: لا حول ولا قوة إلا بالله.
- (حمدل) من: الحمد لله.
- (بسمل)من: بسم الله الرحمان الرحيم.
- (حيعل) من: حي على الصلاة. أو من: حي على الفلاح.
- (طلبق) من: أطال الله بقاءك.
- (دمعز) من: أدام الله عزك.
- (عيشمي) من: عبد شمس

إلى غير ذلك من المنحوتات القديمة التي تملأ صفحات الكتب.

وتحدثت نور الهدى لوشن في كتابها (مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي) عن أربعة أقسام للنحت.

* النحت الفعلي؛ وهو نفسه ما سبق ذكره، كأن ننحت(حمدل) من: الحمد لله.

* النحت الوصفي؛ وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة معناها، نحو نحت(صهصاق) وهو الشديد من الأصوات، من:(صهيل، وصلق) وكلاهما بمعنى الصوت.

* النحت النسبي، وهو أن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلد، نحو (آفرو اسيوي) من: (إفريقيا وآسيا) أو (أورو متوسطي) من:(أوروبا والمتوسط) ...

* النحت الاسمي؛ وهو أن تنحت من كلمتين اسما، نحو نحت(جلمود) من: (جلد وجمد). (لوشن، 2000، ص. 215)

ويرى السعيد بوطاجين أن من إشكالات هذه الآلية أنّه كثير ما يقع من استبدالات للمصطلحات المنحوتة، وهذا على مستوى الهيئات العلمية المخوّل لها كالمجامع اللغوية، ومكتب تنسيق التعريب؛ بسبب استثقال بعض المنحوتات، وضرب لنا مثلًا بمصطلح (ما بين النصوص)

الذي انتقل إلى(البينصية) ليستقر أخيرا على(التناص) (بوطاجين، 2009، ص.107) والذي لا شيء يؤكد بقاءه قيد الاستعمال، فقد يستجد ما يدعو إلى الاستغناء عنه، واستبداله لاحقًا.

4-التعريب:

1 -لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: «... قال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحدٌ، وهو الإبانة... وعرب منطقه؛ أي هذبه من اللحن... وعرّبه: علمه العربية... وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوّه به العرب على منهاجها؛ تقول: عربته العرب، وأعربته أيضا، وأعرب الأعْتم، وعرب لسانه- بالضمّ-عُروبة؛ أي صار عربيا... والتعريب: أن يتخذ فرسا عربيا... ابن الأعرابي: التعريب: التبيين والإيضاح...». (ابن منظور،2002، مادة "ع-ر-ب") والملاحظ من خلال هذا النص أنّ التعريب والإعراب في العربية يحملان معنى: التبيين والإيضاح، وإحلال اللفظ الأعجمي محل اللفظ العربي بمعنى أن تتفوه به العرب على منهاجها، أي: يصبح اللفظ المعرب خاضع لسلطان اللغة العربية وقوانينها. وهذا ما يؤكده ابن منظور بقوله: «تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها: تقول: عربته العرب، وأعربته أيضا». (ابك منظور،2002، مادة "ع-ر-ب") وسبقه إلى نفس المعنى الجوهري(393هـ) في قوله: «تعرب، أي تشبه بالعرب، وتعرب بعد هجرته أي صار أعرابيا...وعرب لسانه بالضم عربة أي صار عربيا، وأعرب كلامه، إذا لم يلحن في الإعراب ...وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها...». (الجوهري، مادة"ع-ر-ب") وسار على نهجهما الزبيدي في تحديد معنى (التعريب) حينما قال: «التعريب تهذيب المنطق من اللحن، يقال: عربت له الكلام تعريبا، وأعربت له إعرابا إذا بينته له...وقيل التعريب: التبيين والإيضاح...وقال الأزهري: الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح: والتعريب: تعليم العربية...وتعريب الاسم الأعجمي: أن يتفوه به العرب على منهاجها...». (الزبيدي، مادة "ع-ر-ب")

2-اصطلاحا: للفظة (تعريب) من الناحية الاصطلاحية معانٍ عدّة، حُصِرت في:

* التعريب هو نقل الكلمة الاجنبية ومعناها إلى اللغة العربية سواء تم هذا النقل دون تغيير في الكلمة أم بعد إجراء تغيير وتعديل عليها؛ ففي الحالة الأولى يسمى: دخيلا، نحو: أوكسوجين آزوت، نيتروجين...أمّا في الحالة الثانية، فيسمى: معربًا، نحو: تلفزيون، تيلفون، تيليغراف... وتسمى هذه الأخيرة: الاقتراض اللغوي، أو الاستعارة اللغوية.

* التعريب بمعنى الترجمة، وفيه تُنقل فكرة أو مفهوم من لغة إلى أخرى؛ سواء أكان النقل من العربية إلى غيرها أو العكس، وسواء أكان التعبير عن الفكرة أو المفهوم؛ بفقرة، أو أكثر من

ذلك أو أقل. وهو هنا مرادف للترجمة. بل هناك من يرى أن المصطلح الثاني-الترجمة-أصوب من الأول-التعريب-.

* التعريب هو استعمال اللغة العربية لغة للإدارة، وفي فروع المعرفة المختلفة، كلاما وكتابة ودراسة وتدريسا وترجمة وتأليفا؛ لذلك نشأت حركات التعريب في عديد الدول العربية كمصر وسوريا والعراق، وتونس والجزائر والمغرب وغيرها.

* هو اتخاذ قطر بأكمله اللغة العربية لغة حضارية له، من خلال سن قوانين تجعل من العربية هي السائدة في المجتمع؛ كلغة للتخاطب والكتابة السائدة فيه. (جواد، 2021)

ويرى بعض المختصين (جواد،2021) أن هذه اللفظة أول ما استعملت في صدر الإسلام الأول، وخصوصا بعد اتساع الرقعة الإسلامية، وخروج العربي من الحيز المكاني الذي كان يسعه في عيشه، وفي حلّه وترحاله، إلى فضاء أوسع وأرحب الشام، والعراق، ومصر... وهذا ما جعل العربي يتعامل مع لغات غير ما كان مألوفا في شبه الجزيرة العربية؛ فكان أن لجأ إلى التعريب؛ لنقل الدواوين من غير العربية-الفارسية، القبطية، الرومانية، السريانية...-إلى العربية.

وإذا كان هذا ما يمكن نقله عن صورة التعريب في أشكاله الأولى في المشرق العربي، وأن معناه في الأساس يشير إلى إدخال اللفظ الأعجمي بمكوناته في اللغة العربية؛ فيصير جزءا منها. إلّا أن الأمر يختلف عنه في المغرب العربي؛ لأن التعريب في المغرب إلى جانب ما تحمله اللفظة في طياتها من معنى لغوي؛ يتمثل في التبيين والإيضاح، وتعليم اللغة العربية، فهو قضية تتعلق بمقومات الشخصية المغاربية؛ المتمثلة في:

- تعلم العربية وتعليمها.
- توسيع اللغة العربية؛ بإثرائها.
- إقصاء لغة الآخر.
- استعمال اللغة العربية في الإدارة.
- العمل على ترقية اللغة العربية؛ باعتمادها لغة وحيدة للتخاطب.

5-الترجمة: جاء في لسان العرب لابن منظور: «التُّرْجُمانُ والتَّرْجَمان: المفسِّر للسان. وفي حديث هِرَقْلَ: قال لتُرْجُمانه؛ الترجمان، بالضم والفتح: هو الذي يُتَرْجِم الكلام أَي ينقله من لغة إلى لغة أُخرى، والجمع التَّراجِم، والتاء والنون زائدتان، وقد تَرْجَمه وتَرْجَم عنه، وتَرْجُمان هو من المُثُل التي لم يذكرها سيبويه...». (ابن منظور، 2002، مادة "ر-ج-م") ويُراد من لفظة(ترجم) جملة من المعاني، منها: التفسير، والإيضاح، والتبيين، والنقل.

كما ورد في المعجم الوسيط«(ترجَمَ) الكلامَ بيّنه ووضّحه. و-كلامَ غيره، وعنه: نقله من لغة إلى أخرى. – لفلانٍ: ذكر ترجمته...(الترجمان): المُترجم. (ج) تَراجِمُ، وتراجمة.

(التَّرْجَمَة) ترجمة فلان: سيرته وحياته. (ج) تراجم...». (مجمع اللغة العربية، مادة "ر-ج-م") وقد أورد فريد امعضشو في مقال بعنوان (آلياتُ الوضْع المصطلَحيّ في اللغة العربيةِ) أن الترجمة في الاصطلاح النقدي هي: «نقل محتوى نص من لغة إلى أخرى». (أمعضشو، 2021) ويرى صالح بلعيد في الترجمة؛ (صالح بلعيد، ص200) ذاك الفعل والحوار الحضاري بين لغتين أو ثقافتين، ويعتبرها حاجة العصر الذي نعيش فيه؛ نظرًا لاتساع مجال الاتصالات بين الشعوب، وما تبعه من تبادل للمنافع فيما بينهم عن طريق الترجمة؛ وبالتالي فهي «فإنها منشط ثقافي وفكري هادف استدعاه العصر للتعرّف على ما لدى الآخرين، وتعريف الآخرين بما عندك». (صالح بلعيد، ص200).

أنواع الترجمة: قُسّمت الترجمة إلى أنواع متعددة؛

* فهناك من المختصين من قسّمها حسب طريقة النقل إلى:

«1-طريقة يوحنّا بن البطريق وغيره، وتقوم على أساس أن يَنْظر المترجِم إلى كلمة من الكلمات اليونانية ومدلولها، فيجيء بمفردة من الكلمات العربية ترادفها مدلولا، فيثبتها، ويعامل الأخرى بالطريقة نفسِها، حتى يأتيَ على جملة ما يريد ترجمته...

2-طريقة حنين بن إسحاق والجوهري وأمثالهما، وتقتضي أن يأتي المترجم بالجملة الأجنبية فيحصّل دلالتها في ذهنه، ثم يعبر عنها في لغته بجملة تطابقها معنىً». (امعضشو، 2021)

* وهناك من يقسّمها باعتبار الإطلاق والتقييد؛ أي: مناك ترجمة كاملة، وهي ما كانت تمس النص كاملا، وترجمة مقيدة، أي: ترجمة تمسّ المستوى الصوتي أو الخطي، أو على أحد المستويين: القواعد أو المفردات المعجمية. (امعضشوا، 2021)

* وهناك من يعتمد تقسيم ثالث؛ يتمثل في:

- ترجمة متعددة؛ ومعناها: أن يترجم النص الواحد ترجمات عدة بتعدد المترجمين، وتباين طرق الترجمة.

- ترجمة معكوسة؛ ومعناها: أن ينقل نص من لغة (أ) إلى لغة (ب)، ومن لغة (ب) إلى لغة (أ). (امعضشوا، 2021)

ومما لا شكّ فيه أنه مهما تعددت هذه التقسيمات، ومهما يكن السبيل المتّبع في تحقيق هذا الفعل الحضاري فإنّه سيؤدي حتما إلى ما فيه الصالح العام، ويمكّن من زيادة التبادل الفكري والثقافي وتنميته، إلى جانب أنّه يعدّ من الوسائل التي تقضي على التخلف، وتساعد على تحقيق

التنمية؛ بالإضافة إلى أنه من السّبل القادرة على إحداث طفرة في التعريب، والتسريع من وتيرته. (بلعيد، ص.200) ومن هذا المنطلق؛ هل ما نقوم به على مستوى الترجمة في الوطن العربي مبني على دراسة الواقع؛ وفق استخدام لغة مسايرة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؟ وهل الترجمة في الوطن العربي تتسع لتلبية متطلبات العصر؟ وهل يحتاج المترجم العربي إلى تكوين خاص للتحسين من إنتاجه في هذا المجال؟ وهل له قدرة الحرص على ملائمة المصطلح المنقول للغة المنقول إليها؟ وإذا كان الأمر كذلك فلما نجد هذا التزاحم المصطلحي للمقابل الأجنبي الواحد؟

إشكالات المصطلح المترجم:

إن إشكالية المصطلح النقدي العربي بصفة خاصة، أو المصطلح العلمي بصفة عامة تعدُّ من أهم القضايا التي يمكن أن تواجه المختصين في توليد المصطلح سواء في الدراسات النقدية أو في غيرها من الدراسات؛ وهذا بسبب المقابلات العديدة للوافد الواحد، فالمصطلح (action) نجد له مجموعة من الترجمات، نحو: صنيع، وعمل، وسير الأحداث، وفعل، وتصرف، وسلوك، والحادثة. (بوطاجين، 2009، ص.105) فنلاحظ تعدد الدال للمدلول الواحد. ومن أمثلة تعدد المصطلح للمصطلح الأجنبي الواحد: علم اللغة الحديث، اللسنيات، اللسانيات، الألسنية اللغويات الجديدة...للمصطلح الأجنبي (linguistiquue) والعلامة، الدليل، والإشارة للمصطلح(signe) بنائية، وبنيوية وبنانية، وهيكلية، وتركيبية للمصطلح (stucturalisme)... (دحمان، 2014، ص. 250).

إشكالية استعمال مصطلح واحد للدلالة على مفهومين مختلفين، نحو: استخدام المصطلحين: (verbal)و(parol) للمقابل الواحد(لفظ). أو استخدام المصطلحات: (Associtive) و(Syntagmatic)و(Contextual) للمقابل الواحد بالعربية (السياق/ سياقي). (دحمان، 2014، ص. 250).

أسباب تعدد المصطلح: إنّ تعدّد المصطلح العربيّ وازدواجيته مشكلةٌ تعود أسبابها إلى ما يأتي (الجوارنة، 2014).

1- تعدّد الروافد واللغات الأجنبية التي تستقي منها العربية مصطلحاتها العلمية.

2- تعدّد الجهات- المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية والمنظمات الحكومية- التي تتولى عملية وضع المصطلح العلمي والتقني.

3- أسباب لغويّة كالترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر وفي العربية ذاتها.

4- إغفال واضعي المصطلحات التراث العلمي العربي أثناء وضع المصطلحات العلمية الحديثة.

5- وضع المصطلحات العلمية موضع الاستعمال والتطبيق، وتعدّد المنهجيات المتبعة في وضع المصطلحات العلمية واختيارها.

- أثر توليد المصطلح على العملية التربوية:

من المتعارف عليه أنّ العملية التربوية تقوم بالأساس على تحديد مجموعة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها؛ وذلك وفق طرائق تعليمية مختلفة مستخدمة، أو يمكن استخدامها؛ فهي «نظرية لا تخرج عن ميدان التربية والتعليم؛ حيث تُعنى بالأسس والمبادئ العامة، وتهتم في عمومها بالتنظير. وهذه النظرية ذات العلاقة بالتخطيط التربوي الذي يؤدي إلى وضع استراتيجية تربوية، التي لها الأبعاد العلمية والتاريخية والتراثية والمرجعيات السياسية...» (بلعيد، 2008، ص. 128). وأضاف قائلًا عن النظرية التربوية؛ نقلًا عن عبد اللطيف الفربي وآخرون من (معجم علوم التربية) هي: «مجموعة من المصطلحات والافتراضات والمنشآت العقلية الأخرى، المترابطة منطقيًا، والتي تمثل نظرية نظامية إلى الظواهر التربوية. والنظرية التربوية تصف الظاهرة (أو الظواهر) وتتنبأ بها، وتشرحها، كما أنها تخدم كسياسة لتوجيه العمل واتخاذ القرار.» (بلعيد، 2008، ص. 128).

ونظرًا لِمَا تتسم به علاقة البحث اللساني بصفة عامة، أو في ميدان إنتاج المصطلح بصفة خاصة بالبحث التربوي، ؛ وما يقدمه كل منهما من نظريات تسهم في حل إشكالات النظرية التربوية وما يتعلق بطرق التدريس؛ من حيث أنّ معلم اللغة يهدف من خلال العملية التعلّمية إلى الوصول بالمتعلم إلى كيفية الاستعمال السليم للغة؛ مستغلًا في ذلك كل ما أتاحه له الدّرس اللساني من فرص ، وأبحاث تسهل عليه العملية التربوية-نظريات لسانية- من منطلق أنه يتعامل مع عقول بشرية؛ بمعنى أنّ مهامه سيكولوجية أكثر منها لسانية؛ بالإضافة إلى أنّ هذا الميدان-التربية والتعليم- يتطلب الاستفادة من مشارب مختلفة في سبيل امتلاك المادة اللغوية، وإدراك طبيعة اللغة الإنسانية، وآليات العقل البشري (بلعيد، 2008، ص. 128).

خاتمة:

إنّ المتأمل للواقع المصطلحي العربي يدرك لا محالة أنّ إشكالية توليد المصطلح في البلاد العربية لا تزال تثير الكثير من الجدل؛ من حيث: اختيار اللفظ المناسب، وتوحيد استعماله في كافة المجتمع العربي؛ فالمصطلح يعتبر من أهم مفاتيح أبواب العلوم الموصدة، والتي تعمل على فتحها واسعة على مصراعيها أمام الباحثين والدّارسين، وهي المسلك المفضي إلى دررها ومكنوناتها وهي العامل المساعد على توحيد الفكر عند الأمة الواحدة، كالأمّة العربية التي تمتلك مقومات النجاح مجتمعة؛ فاللغة واحدة، والدين واحد، والجغرافية متّصلة في مجملها، والإمكانات تغري

العدوّ والصديق؛ بالتالي مهما اختلقنا من أسباب مؤدية إلى هذا التشتت في الرُّؤى، وهذا الاختلاف الظاهر في الجهود المبذولة للحاق بالركب الحضاري؛ فإنّها أبدًا ما كانت لتكون عامل توقفنا فعلماء الأمة اليوم قادرون على رفع التحدي، مثلما رفعه العلماء الأوائل؛ فالعربية قادرة على استيعاب المصطلحات العلمية مهما كان حجمها، ومهما كانت السرعات المتزايدة التي تتولد بها من حولنا فالعربية التي نقلت من لغات أخرى ومن مئات السنين؛ دونما إشكال أو التباس تستطيع أن تواجه المنتجات الغزيرة للمصطلح والتي تنتجها الحضارة الحديثة ودون توقف؛ فقط على أهل الحل والربط من مؤسسات علمية، ومتخصصين أن:

- يباعدوا بين أنفسهم وبين الفردية وحب الظهور.
- يراعوا تغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية.
- يسعوا لخدمة العربية؛ بعيدا عن الأنانية، خدمة المصالح الشخصية.
- يتخذوا من التراث نقطة انطلاق في بحوثهم المصطلحية؛ فنكرات الخدمات التي قدمتها الحضارة الإسلامية والتي خدمت الإنسانية أكثر من 1000 سنة؛ نكران للذات وجلد لها.
- يعتمدوا ضوابط علمية وموحدة على مستوى العالم العربي لوضع المصطلح، والتقيد بها.
- يدرسوا المصطلحات العلمية باللغة العربية للمتعلمين العرب؛ فتدريسها بغير اللغة العربية يُفقدها حيويتها وطاقتها.

- **قائمة المراجع:**

- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (2011). الخصائص، تح: علي محمد النجار، ط5، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور الأنصاري الروفعي الإفريقي. (2002). لسان العرب، تح: أحمد كامل حيدر، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
- بلعيد صالح (2008). علم اللغة النفسي، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- بلعيد صالح (د، ت). أصول النحو، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- بلعيد صالح (د، ت). دروس في اللسانيات التطبيقية، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- البوشيخي عز الدين (مفهوم المصطلح ووظائفه)https://www.google.com/search? بتاريخ:2021/04/28 على الساعة: 11:57.
- التميمي ميسون علي جواد (تحديد مصطلح التعريب لغة واصطلاحا) الموقع: https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=2215ن بتاريخ: 2021/04/29 على الساعة: 23:23.
- الجرجاني، عبد القاهر.(2005) . أسرار البلاغة في علم البيان، تح: محمد الآسكندراني و م. مسعود، بيروت: دار الكتاب العربي.
- الجرجاني، علي بن محمد الشريف. (2007). التعريفات، تح: نصر الدين تونسي، ط1، القاهرة، شركة القدس للتصدير.
- الجوارنة يوسف عبد الله، أزمة توحيد المصطلحات العلمية العربية، شبكة صوت العربية، الموقع: بتاريخ:2021/04/30، على الساعة18:06.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (د، ت). تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، ط2، بيروت: دار العلم للملايين.
- دحمان، صحرة. (2014). إشكالات المصطلح المترجم. مجلة أعمال الملتقى الوطني حول: المصطلح والمصطلحية، تيزي وزو: مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر-عدد خاص.
- الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض مرتضى. (د، ت). تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.
- السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي. (2014). مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، ط3، لبنان: دار الكتب العلمية.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد معجم العين. (1980). تح: مهدي مخزومي، وإبراهيم السامرائي، بغداد: دار الرشيد.
- فريد امعضشو (آلياتُ الوضْع المصطلَحيّ في اللغة العربيةِ) الموقع: http://www.wataonline.net/site/modules/newbb/viewtopic.php?post_id=6919#forumpost6919، بتاريخ: 2021/04/30 على الساعة: 1:16ص صباحا.
- لوشن، نور الهدى. (2000). مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- مجمع اللغة العربية (د، ت). المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.